وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد/ تلمسان
مخبر عادات وأشكال التعبير الشعبي بالجزائر

بحوث سيميائية

مجلة علمية سنوية محكمة

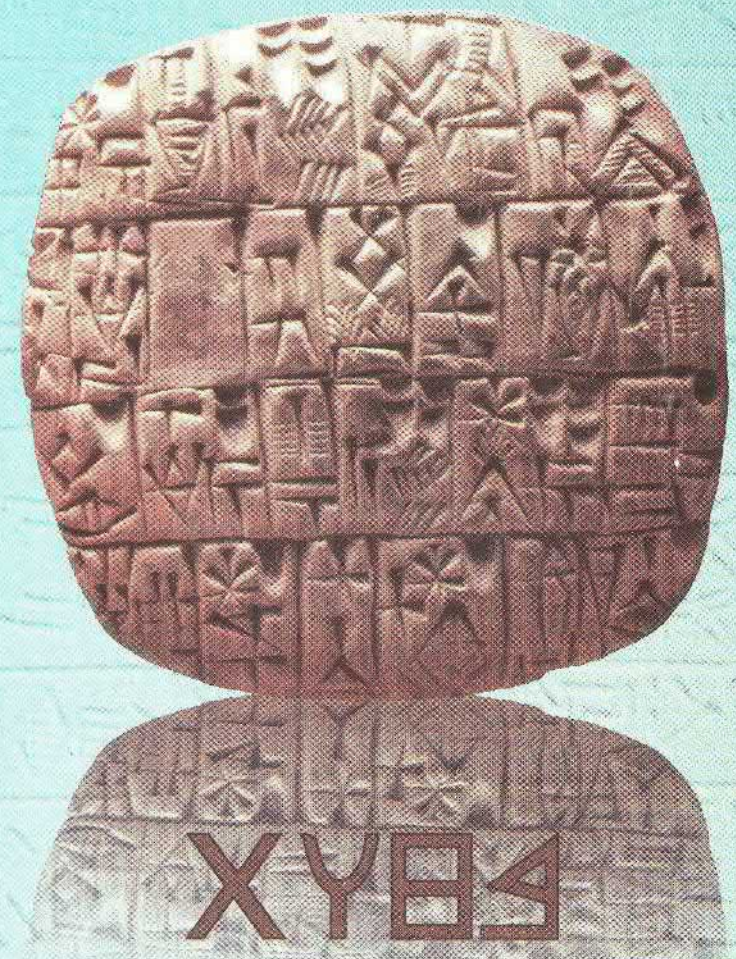

ISSN : 2572-0228 EISSN : 2602-5469

المجلد 08 - العدد 14 - 27 جوان 2019

بحوث سيميائية

مجلة أكاديمية سنوية مُحكَّمة

تُعنى بكل البحوث والدراسات الأكاديمية ذات الصلة الوثيقة بالسيميائية وأشكال التعبير الشعبي والطقوس والممارسات الدينية في الجزائر باللغتيْن العربية والأجنبية

تصدر عن مخبر عادات وأشكال التعبير الشعبي في الجزائر
بجامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

المجلد الثامن - العدد الرابع عشر

27 جوان 2019

كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع
شارع أول نوفمبر – باب الجياد – تلمسان – الجزائر
الهاتف / الفاكس: 06-40-38-43-(0) 213 +
www.kkonouz.com

نشر ابن خلدون
Editions IBN KHALDOUN
13 شارع العقيد لطفي – تلمسان – الجزائر
الفاكس: 043.27.12.02 – الهاتف: 043.27.14.10
E-mail : editions.ibn.khaldoun@gmail.com

المدير المسؤول: أ.د رشيد بن مالك (جامعة تلمسان)

رئيس التحرير: أ.د عبد العالي بشير (جامعة تلمسان)

نائب رئيس التحرير: د. بغداد عبد الرحمن (المركز الجامعي مغنية)

مساعد محرر: د. علا عبد الرزاق (المركز الجامعي عين تموشنت)

السكرتير: بلعربي الطاهر larbitahar9@gmail.com

الهيئة الاستشارية

أ.د. عبد الحميد بورايو (الجزائر)
أ.د. محمد الداعي (الرباط/ المغرب)
أ.د. برنار بوتييه (باريس/ فرنسا)
أ.د. أحمد يوسف (جامعة الجزائر)
أ.د. آن إينو باريس/ فرنسا)
أ.د. بوزيدة عبد القادر (الجزائر)
أ.د. عبد الحق بلعابد (جامعة قطر)
أ.د. يوسف أوغليسي (جامعة قسنطينة)
أ.د. بن كراد سعيد (الرباط/ المغرب)
أ.د. مسعود وقاد (جامعة الوادي)
أ.د. عقاد قادة (جامعة سيدي بلعباس)
أ.د. عائشة الدرمكي (جامعة سلطنة عمان)
أ.د. محمد فايد (المركز الجامعي بتيسمسيلت)

الهيئة العلمية

أ.د. عبد القادر هني (جامعة الجزائر/2)
أ.د. وحيد بوعزيز (جامعة الجزائر/2)
أ.د. أوشاطر مصطفى (جامعة تلمسان)
أ.د. حبيبة العلوي (جامعة الجزائر/2)
أ.د. عائشة الدرمكي (جامعة سلطنة عمان)
أ.د. أمينة بلعلا (جامعة تيزي وزو)
أ.د. أحمد يوسف (جامعة الجزائر)
أ.د. حواس مسعودي (جامعة الجزائر/2)
أ.د. بوزيدة عبد القادر (الجزائر)
أ.د. لخضر جمعي (جامعة الجزائر/2)
أ.د. خمري حسين (جامعة قسنطينة)
د. بن مالك الحبيب (جامعة تلمسان)
د. زرقة لطفي (جمعة تلمسان)
د. والي سهام (جامعة الجزائر/2)

الإعداد والمتابعة

أ.د. شافع بلعيد نصيرة
أ.د. بن مالك سيدي محمد
د. علا عبد الرزاق
د. بكاي محمد
العربي الطاهر- سلام عمر

اهتمامات المجلة العلمية

تُعْنى مجلة بحوث سيميائية بكل البحوث والدراسات الأكاديمية ذات الصلة الوثيقة بسيميائية أشكال التعبير الشعبي والطقوس والممارسات الدينية في الجزائر والأدب الشعبي. وتخضع مقالاتها للتحكيم، ولا تنشر إلا بعد عرضها على باحث أو خبير في الميدان. وهي مجلة مفتوحة للباحثين وطلبة الدراسات العليا الراغبين في نشر مقالاتهم في هذه المجلة.

وقد اشتملت المجلة منذ إنشائها على مجموعة من المحاور القارة، قسم البحث السيميائي المعاصر يعالج إشكالية ترجمة المصطلح والنظريات السيميائية المعاصرة، وآخر يعالج قضايا تطبيقية، التطبيقات على أشكال التعبير الشعبي (شعرا ونثرا) من منطلقات منهجية بنيوية وسيميائية. ويتناول القسم الثالث كل الدراسات الخاصة بالمدونات وأشكال التعبير الشعبي من حكايات ومتون شعرية وألغاز عبر الفترات التاريخية الكبرى التي عرفتها الجزائر. وأما القسم الأخير منها فقد خصصناه للدراسات بمختلف اللغات ومن بينها الإنجليزية والفرنسية.

وقد سعينا من وراء تأسيس هذه المجلة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن حصرها في النقاط التالية:

1. ترقية البحث العلمي من خلال التكفل ببحوث طلبة الدكتوراه وتشجيعهم بنشرها في المجلة بعد عرضها على الخبراء.
2. الاهتمام بأحدث النظريات العلمية ونشرها.
3. مسح المتون المتعلقة بأشكال التعبير الشعبي ونشرها .
4. جمع النصوص والمخطوطات والقيام بتحقيقها ودراستها.
5. الوقوف عند القيم التي تعالجها مختلف أشكال التعبير الشعبي.

شروط النشر في مجلة بحوث سيميائية الإلكترونية

*** الرجاء مراعاة الشروط التالية - في المقال - قبل إرساله:**

1. **يتضمن المقال الاسم واللقب والرتبة العلمية ومكان العمل والبريد الإلكتروني واسم مخبر البحث (وفق النموذج في أعلى الصفحة).**
2. **يرفق المقال بملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية (لا يزيد عن 250 كلمة / في حدود عشرة (10) أسطر)،**
3. **يرفق الملخص بالكلمات المفتاحية باللغة العربية واللغة الإنجليزية.**
4. **يكتب المقال باللغة العربية بخط simplified arabic حجم 16 وبخط Times new roman حجم 14 في اللغات الأجنبية.**
5. **تكتب الهوامش في آخر المقال بخط simplified arabic وبحجم 12.**
6. **تدون المصادر والمراجع في نهاية المقال في شكل قائمة مع مراعاة الترتيب الألف بائي.**
7. **يشترط في المقال أن يكون جديداً ولم يسبق نشره في مجلات أخرى.**
8. **يجب على صاحب المقال أن يتحلى بميثاق أخلاقية المهنة.**
9. **تلتزم المجلة بالمحافظة على حقوق المؤلف.**
10. **إرسال المقال عبر أرضية المجلات الوطنية ASJP إلى مجلة بحوث سيميائية.**
11. **نطلب مساهمة المؤلفين بإدخال المراجع البيبليوغرافية لمقلاتهم وفقا لما تشير إليه البوابة الإلكترونية للمجلات الوطنية (ASJP) بعد قبول مقالاتهم.**
12. **تستقبل هيئة التحرير مقالات كل عدد جديد ابتداءً من شهر جويلية إلى غاية شهر ماي من كل سنة.**

مع خالص الود والاحترام

رئيس تحرير مجلة "بحوث سيميائية"

أ.د عبد العالي بشير

افتتاحية العدد

إن هذا العدد الجديد الذي نقدمه للطلبة والباحثين المهتمين بقضايا المعنى ومختلف تجلياته في الأشكال التعبيرية المتنوعة يضم مجموعة من الدراسات تمس بصورة خاصة الاشتغال على المصطلح السيميائي والمفاهيم التي تعبره وهذا لقناعتنا بأن إدراك الحمولة المعرفية للمصطلح بوابة ستفضي بالقارئ إلى استيعاب التوجهات العامة على الأقل للدرس السيميائي المعاصر في جوانبه النظرية والتطبيقية.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، اهتدينا إلى مجموعة من الخيارات العلمية تتمثل في تنويع زوايا النظر تغطي التحري ليس فقط عن المستبدلات الراهنة المهيمنة على المشهد السيميائي المعاصر وتحديدا السيميائيات الهووية، بل البحث عن الخلفيات البنيوية للنظرية السيميائية. من منطلقات هذه القناعة العلمية الجماعية، صممنا المحاور العامة لهذا العدد الجديد من مجلة بحوث سيميائية، آملين أن يلقى فيه القارئ العربي ما يشفي غليله العلمي.

كلمة رئيس التحرير

لقد تم بعون الله وبتضافر جهود هيئة التحرير صدور العدد الرابع عشر والثاني إلكترونيا من مجلة **بحوث سيميائية**. وكلهم عزم على الإفادة من المكتسبات المحققة في الدرس السيميائي المعاصر، وإقامة تواصل علمي شفاف مع القارئ العربي لترقية البحث على الصعيدين النظري والتطبيقي.

وقد ضم هذا العدد مجموعة من المقالات القيمة، أغلبها شارك فيها أصحابها في الملتقى الوطني حول المصطلحية السيميائية / التطور التاريخي والإبستيمولوجيا المنعقد بجامعة تلمسان يومي 4-5 /2018/12.

وقد توزعت بقية المقالات على محاور المجلة القارة (مقالات سيميائية، الترجمة، والدراسات الشعبية). كما أتحنا الفرصة في هذا العدد لمجموعة من الأساتذة الباحثين و طلبة الدكتوراه لنشر مقالاتهم تشجيعا لهم.

وفي الأخير نرجو أن يجد الباحث في مقالات هذا العدد ما يشفي غليله ويخدم أبحاثه ودراساته الأكاديمية.

رئيس التحرير

أ.د عبد العالي بشير

الفهرس

افتتاحية العدد_____05

كلمة رئيس التحرير_____06

الفهرس_____07

الدّراسات السّيميائية

المصطلح السيميائي من خلال مشروع مدرسة باريس - المعجم المعقلن في نظرية اللغة

أ.د. بن مالك رشيد / جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان _____09

مصطلح التشاكل بين الترجمة والممارسة النقدية

أ.د عبد العالي بشير/ جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان _____15

السيميائيات من العمل إلى الهوى – قراءة في كتاب سيميائية الأهواء لغريماس وفونتاني

د. بغداد عبد الرحمن / المركز الجامعي مغنية _____27

أسس ترجمة المصطلح السيميائي

أ. سهام والي / جامعة الجزائر2_____43

السّرديات من الملفوظ إلى التلفُّظ: الراوي ووجهة النّظر

أ.د. سيدي محمَّد بن مالك / المركز الجامعي بمغنية _____60

عن الأصول السيميائيّة لمفهوم التمثيل

د. حبيبة العلوي / جامعة الجزائر2_____72

قراءة سيميائية في رواية "سيّدات القمر" للأديبة العُمانية جُوخَة الحَارِثي

د. محمد سيف الإسلام بوفلاقة / جامعة عنّابة _____80

مصطلح السيميائية في الثقافة العربية الإسلامية

أ.د نصيرة شافع بلعيد / جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان _____102

الأسس اللسانية للسيميائيات

أ. أسماء بن مالك / جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان _____110

سيميائية المكان في رواية تلك المحبة للروائي الحبيب السائح

د. رمضان مسعودي / جامعة أحمد دراية بأدرار_____118

المصطلح السيميائي في ظل الممارسة النقدية العربية المعاصرة

بلعباس عبد القادر / وحدة البحث لسانيات – جامعة تلمسان_____134

الدِّراسَات الشّعْبِيّة

الرؤية السردية في القصّة الشعبية الجزائرية - قراءة في قصة "عمّار الغبي"

د. عبد الرزاق علاّ / المركز الجامعي بعين تموشنت_____142

الرؤية السردية بتعبير تودوروف في القصص الشعبية الجزائرية - "بقرة ليتامى أنموذجاً

الطالبة الدكتورالية: أسماء بن طيب / المركز الجامعي مغنية

الأستاذ المشرف: أ. د. سيدي محمّد بن مالك / المركز الجامعي مغنية_____151

السيميائيات من العمل إلى الهوى – قراءة في كتاب سيميائية الأهواء لغريماس وفونتاني

د. بغداد عبد الرحمن

المركز الجامعي بمغنية

abderrahmane-beghdad@hotmail.com

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2019-02-02	2019-06-08	2019-06-27

ملخص البحث

أَوْلى السيميائيون ومنذ مدة طويلة اهتماماً كبيراً لتقاطع السيميائيات المعاصرة مع العديد من العلوم والمعارف الإنسانية، كالفلسفة، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، هذا الأخير الذي استفاد منه السيميائيون في سنوات التسعين من القرن الماضي، وبالضبط في سنتيْ 1991 و1994، حين حاولوا الربط بين الشعور وإدراك العالم ضمن علاقة تواصلية تفاعلية مباشرة، وبتعبير آخر محاولة تشغيل الذات لإدراك العالم، وتحديد مقصدية هذه الذات. ويعني هذا بداية الشروع في التعامل مع سيميائية الانفعال، والاهتمام بالمشاعر الجسدية والأهواء الذاتية، بعد أن كان التعامل خلال العقود الأخيرة مع سيميائية الأفعال أو العمل أو الأشياء.

وفي ضوء هذا الطرح، كان من نتائج ربط التحليل النفسي بالتحليل السيميائي ميلاد سيميائية جديدة تمثلت في "سيميائية الأهواء Sémiotique des passions "، التي خصص لها "جوليان غريماس Julien Greimas" صحبة "جاك فونتاني Jacques Fontanille" كتاباً موسوماً بـ"سيميائيات الأهواء – من حالات الأشياء إلى حالات النفس Sémiotique des passions: des états de chose aux états d'âme"، وكان الهدف المتوخى منه تشييد نظرية للأهواء تبحث عن آثار هوى الذات داخل الخطابات النصية.

وسنحاول من خلال هذه الورقة البحثية مقاربة هذا الطرح من خلال دراسة البعد الشمولي لسيميائية الأهواء، ومحاولة البحث في جذورها ومرجعيتها المعرفية. أما اختيار "غريماس" باعتباره نموذجاً لهذا الاتجاه السيميائي، فيرجع

إلى دوره البارز في مدرسة باريس السيميائية من جهة، ولما يتوافر عليه مؤلَّفه من وضوح في التنظير لمسألة الأهواء، وغِنىً في مجال التطبيق على الهَوَيَيْن: البُخْل والغِيرة من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: مدرسة باريس – سيميائية الأهواء – الذات – البعد الانفعالي – الخِطاب

Abstract

The first seen since a long time a great interest to assess the semiotics of contemporary with many of the science and knowledge of humanity, called, sociology, and psychology, the latter of which benefited seen in years ninety of the last century, and exactly in the years of 1991 and 1994, when they tried to link between the feeling and perceiving the world in the availability of interactive games, in other words try to run the self-perception of the world, and many get these self. This means beginning to deal with biochemistry of emotion, attention to physical feelings and subjective desires, after dealing in recent decades with chemical acts, work or things.

In light of this, it was the results of linking psychoanalytic analysis semiotic birthday semiotic new was the "semiotic fancies", which was allocated a "Julian gets Julien Greimas" company " Jacques Fontanille" book marked as"site of the passions – of the state of things to the cases of self-Sémiotique des passions: des états de chose aux états D," was the expected target of the construction of the theory of whims, looking for traces of the identity of the self within the discourses text.

We will try through this paper to approach this through the study of the holistic dimension seal dislikes, and try to search in its roots and its authority. The choice of " Greimas " as a model for this communication semiotic, to his prominent role in the Paris School of semiotics on one hand, and did not stop the author of the visible in theorizing the issue of the passions, and rich in the area of application: stinginess and jealousy on the other.

Keywords: the Paris School of biochemistry of intents and purposes-the emotional dimension-speech

المقدمة: الدراسات في سيميائية الأهواء

على الرغم من التطور الذي عرفته السيميائيات بشَقَّيْها النظري والتطبيقي، فإنه يبقى علم السيميائيات حقلاً شاسعاً وثرياً، قادراً على استيعاب كل معطيات المعرفة الإنسانية وعلومها السابقة، كالفلسفة، وعلم الاجتماع، واللسانيات، وعلم النفس، هذا الأخير الذي استفادت منه السيميائيات في الكثير من الجوانب، مما جعلها تنتقل من مرحلة سيميائية العمل، التي انشغل السيميائيون بها مدة طويلة، إلى مرحلة موضوع سيميائية الأهواء، التي تعتبر مَحطَّ اهتمامهم خلال العقود الأخيرة أين أصبحوا يولون أهمية كبيرة لمعنى الهوى أو الحالة النفسية[1]. هذا يعني بداية الشروع في التعامل مع سيميائية الانفعال، والاهتمام بالمشاعر الجسدية والأهواء الذاتية، بعد أن كان التعامل سابقاً مع سيميائية العمل أو الفعل أو الشيء. فالإنسان لا يفعل فقط، إنه بالإضافة إلى ذلك يضمن الفعلَ شحنةً انفعاليةً

تُحدد درجة الكثافة التي يتحقق من خلالها هذا الفعل، وهي إشارة أيضاً إلى طبيعة كينونة الذات الفاعلة وتأثيرها في فعلها. وما يلاحظ أيضاً أن سيميوطيقا الأهواء تتداخل منهجياً مع سيميوطيقا العمل، ويتداخل البعد الانفعالي مع البعد الغرضي للفاعل أثناء تحديد الصور المعجمية، وإبراز وظائفها الغرضية والهَوَوِية، هذا ما يؤكد أن سيميائية الأهواء اعتمدتْ على مفاهيم ومصطلحات ومنهجية سيميوطيقا العمل[2].

ومن هنا تأتي أهمية مشروع سيميائية الأهواء باعتباره من المشاريع السيميائية التي أسهمتْ بشكل كبير في تفكيك النصوص والخطابات، وإعادة تركيبها، حيث شكلت تحولاً أساسياً في مسار البحوث السيميائية خلال الستينات من القرن العشرين وذلك من خلال دراستها لمجموعة من المشاعر والانفعالات المتعلقة بالذات الإنسانية داخل نصوص وخطابات سردية، كدراسة الغيرة، والحب، والحقد، والكراهة، والخوف، والإرهاب، والغضب، وغيرها من الصفات البشرية التي تنتاب الإنسان نفسيا وأخلاقيا. ومن ثم فما يهم سيميائية الأهواء هو البحث عن المعنى والدلالة للهوى الانفعالي داخل المقاطع النصية، سواء أكانت صغرى أم كبرى، من أجل تحصيل المعنى بقراءة المكونات التركيبية والدلالية[3]. ويعد "**جوليان غريماس**"[4] ومعاونه "**جاك فونتاني**"[5] رائديْ هذا المشروع السيميائي حيث أخذا عاتقهما دراسة هوى الذات داخل خطابات نصية بعيدة عن المقاربات الأخلاقية والفلسفية تطلعاً إلى استقلاليتها داخل النظرية السيميائية العامة. كما يمكن اعتبار هذا المشروع حلقة أساسية في مسار "**مدرسة باريس السيميائية**"، سعياً منها إلى "تطوير النظرة السيميائية وإغنائها، والاهتمام بمجالات أخرى تهمُّ أساساً طوية الإنسان وعقله الباطني، وتعليل جدوى الانفتاح على مقاربات جديدة تُعنى بتداول الخطاب ومؤشراته التلفظية"[6].

هذا، وإذا عدنا إلى الأدبيات السيميائية، نجد أن الاهتمام بالأهواء خاض فيه بعض الدارسين السيميائيين، وخَصَّصوا له كُتباً ودراسات مُستفيضةً، تناولت الأهواء البشرية بالدرس والتحليل والتصنيف. ومن أهم هذه الدراسات التنظيرية والتطبيقية يمكن الإشارة إلى ما كتبه:

* "**هرمان باريت** Herman Parret"[7] بشكل بارز حول تطوير سَمْيأَة الأهواء وإعطاءها تصوراً جديداً من خلال دراسات متفرقة[8]، حيث أولى أهمية كبرى للذات من خلال منظور فلسفة اللغة والبعد التداولي، وذلك بدراسة مكون التجلي والتمظهر، وإعادة النظر في البنية العميقة، وربطها بالذات أو النفس الفردية، واستجلاء الأفعال الانفعالية عبر الدراستين: النفسية والتداولية اللغوية[9]. واعتبر في كتابه "**الأهواء**

محاولة في تخطيب الذاتية"، أنَّ "تشييد سيميائية الأهواء رهينٌ بإقامة السيميائية الذاتية التي تقضي بإعادة النظر في الخصائص الذاتية المتجلية في الخطاب، وكذا في بعض المكونات والمستويات التي يقوم عليها المسار التوليدي، ومن ضمنها إعادة تحديد البنية العميقة وإدماجها في فضاء ذاتي أساسي"[10]، فباريت يعتبر أنه لا يتمُّ معالجة موضوع سيميائية الأهواء إلاَّ إذا أضفى الباحثون على الخطاب بعداً تداولياً لإعادة النظر فيه وفي مختلف الأنساق التعبيرية. وكان مرجعه في هذا المسعى، بعض الكتب الفلسفية لديكارت وكوندياك وملبرانش، التي قدمت له جرْداً موضوعاتياً للأهواء، مكنته من النظر إليها من زاوية سيميائية قَصْد تحديد العلاقة بين الذات المستهوية والموضوع المنشود، وبيان صوصيتها[11]. وعمل "باريت" عبر كتابه على تحديد ثلاث زوايا أساسية لسيميائية الأهواء:

1- **مورفولوجية الأهواء** وجعلها ترتكز على ثلاث فئات من الأهواء، تهم الفئة الأولى الأهواء المتقاطعة (Chiasmiques) والمتمثلة في جملة من الأهواء منها: الجَلَد والجهل والخشية والسذاجة والوهم والهروب، وهي تقوم على جهتي الرغبة والمعرفة، ويأتي هوى الفضول في مقدمة خذه الأهواء المصنفة داخل هذه الفئة. وحدد الجهة المعنية بهذه الفئة بأنها رغبة المعرفة، وموضوعه هو البحث عن الحقيقة، وزمنيته هو استشراف المستقبل. وترتبط الفئة الثانية بالأهواء الإنتعاضية (Orgasmiques) وتتجلى عنده في الثقة والكراهية والحَذَر والصداقة والحبّ والتقدير والاستخفاف مرتكزة على جهتيْ الواجب والقدرة، ويأتي الاهتمام هو الهوى الانتعاظي بامتياز. واعتنت الفئة الثالثة الموسومة بالأهواء الحماسية (Enthousiasmiques) بالحماس والافتتان والإعجاب والاعتراف والخيبة والاحترام والأمل، مؤكدةً على جهة الرغبة الصادرة عن مقصدية التعرف من جهة، وجهة الواجب الصادر عن ضرورة القدرة من جهة أخرى.

2- **تركيب الأهواء** الذي تقوم الذات المستهوية فيه باستثمار جميع الإمكانات النفسية لتصل إلى مرحلة التوازن العاطفي، وبالتالي يتمُّ التعويض بالحصول على موضوع قيمة ما.

3- **تخطيب الأهواء** وفيه لا يسعى السيميائي إلى تناول الأهواء في إطارها الذاتي من خلال دراسة أحاسيسها وحسب، بل ينبغي عليه هيكلة هذه الأحاسيس بما يدل عليها الملفوظ السردي، في بعده الخطابي، أي ما بعد التلفظ، وبالتالي تتعاضد القوة العاطفية والقوة الصورية لتجسيد الذاتية في الخطاب[12].

* "**فرانسوا راستييه** François Rastier"[13] في تحليله سنة 1995 لحوالي 350 رواية فرنسية من سنة

1830 إلى 1970، بدراسته للأشكال الدلالية المركبة للعواطف والأهواء التي قاربها مقاربةً موضوعاتيةً، ذات أبعاد سيميائية ضمن تلك النصوص الروائية المتنوعة[14].

* "**سيسيليا فرانسيس** Cécilia W. Francis"[15] التي أنْجزتْ سنة 2006 دراسة حول موضوع الأهواء بعنوان "السيرة الذاتية لغابرييل روي Gabrielle Roy"، تتحدث فيها عن السيرة الذاتية للكاتب الكندي غابرييل روي في ضوء المقاربة السيميوطيقية للأهواء حيث درست الباحثة ف، وذلك من خلال الربط بين الأهواء والمعنى ضمن تحليل نصي وخطابي[16].

*"**آن إينو** Anne Hénault"[17] من خلال كتابها "السلطة بوصفها هوى le pouvoir comme passion" على التمييز فيه "بين سيميوطيقا الأهواء القائمة على الاتصال بين الذات المدركة والعالم الموضوعي، مع معايشة الحدث آنياً بانتفاء المسافة بين الأنا والعالم، وسيميوطيقا العمل القائمة على الانقطاع والانفصال بين العالم والذات"[18]. واستخلصت من دراستها ليوميات "روبير أرنو داديلي R.A.D'Adilly" الممتدة زمنياً من سنة 1614 إلى سنة 1632، "بأن هناك ثلاث حالات سيميوطيقية للأهواء: الانتقال من حال الحبور والتقدير، إلى حالة الخيبة والفشل في إقرار
السِّلْم، مروراً بحالة التنبيه الشرعي، وفقدان الهيبة"[19].

هذا، وإذا كان ولابد لنا الحديث عن المحاولات الاستهوائية القليلة في الساحة الثقافة العربية، نذكر على سبيل الخصوص اجتهادات "**محمد الداهي**" في كتابه "سيميائية الكلام الروائي"، وفي مجموعة من دراساته، ومنها: "سيمياء الأهواء"، و "تجليات البعد الانفعالي في رواية الحي الخلفي لمحمد زفزاف"، و"هندسة الأهواء في الضوء الهارب لمحمد برادة"، و"**سعيد بنكراد**" الذي تحدث كثيراً عن سيميائية الأهواء في كتابه المترجم "سيميائيات الأهواء: من حالات الأشياء إلى حالات النفس"، و"**جميل حمداوي**" كما في دراساته الرقمية، ومنها "الاتجاهات السيميوطيقية – التيارات والمدارس السيميوطيقية في الثقافة الغربية"، و"سيميوطيقا الأهواء في القصة القصيرة جدا"، و" مستجدات النقد الروائي".

وتأسيساً على ما سبق، يتبين من الدراسات المذكورة – رغم اختلاف طرائقها ومنطلقاتها –، تركيزها أساساً على سيميولجية الأهواء تركيباً ودلالةً، وتتفق كلها على البحث عن تقنين وتقعيد البعد الانفعالي الذي يهمّ عن كثب الحالة النفسية، والتدليل على ملامته واستقلاليته داخل المسار التوليدي للدلالة، وإعادة بناء الأهواء سيميائياً، ومقاربتها من زاوية تلفظية تُعيد النظر في التصور السيميائي لخطاب والتخطيب، وتسائل من جديد تنشيط مفهوم الذاتية ليستوعب العينات الاستهوائية أو علامات الإحساس

بوصفها آثاراً خطابية[20].

سيميائية الأهواء عند غريماس وفونتاني:

مع سنوات الستين والسبعين من القرن العشرين، انتعشت مجموعة من المشاريع السيميائية في الحقل الثقافي الغربي، إنْ تنظيراً وإنْ تطبيقاً، منها: "سيميائية العمل مع "**جوزيف كورتيس**"، وسيميائية الأهواء مع "**جوليان غريماس**" و"**جاك فونتاني**"، وسيميائية التلفظ مع "**إميل بنيفيست**"، وسيميائية السينما والتلفزة مع "**كريستيان ميتز**"، وسيميولوجيا العلامات والرموز مع "**شارل بيرس**"، وسيميوطيقا الثقافات مع "**مدرسة تارتو**". وما يهمنا في هذه المبحث هو متابعة تطور العملية السردية في إطار الدراسات السيميائية للاهتمام بمستوى العواطف والأهواء، ومقاربة النوازع الجسدية والميول الانفعالية مقاربة سيميوطيقية، تنصب على دراسة الهوى ضمن المستوى السردي التركيبي والمستوى الدلالي، مع استبعاد المستوى الخطابي اللغوي.

وفي هذا المستوى النظري تحديداً يتأطر عمل السيميائيين "**جوليان غريماس**" و"**جاك فونتاني**"، المعنون بـ "**سيميائيات الأهواء: من حالات الأشياء إلى حالات النفس** Sémiotique des passions: des états de chose aux états d'âme" الصادر سنة 1991، وقام بترجمته "**سعيد بنكراد**"[21] في طبعته الأولى سنة 2010 إلى اللغة العربية، ويُعدُّ الكتاب محاولةً لتشييد نظرية جديدة خاصة بالأهواء على نحو "لا تلتبس فيه بالنظرية السيميائية العامة، ويضمن بالتالي، استقلالية البعد المتعلق بإثارة الانفعال"[22]. ولم يتوانَ الباحثان من ضرورة البحث في هذه النظرية الجديدة، فبعدما كانت المناهج السيميائية تركز على سيميائيات العمل أو الفعل، أصبح الأمر ذا أهمية بمكان في الاشتغال بحالة الهوى، والحس المطلق الموجود في ممكنات الإنسان الانفعالية. باعتبارها "ظاهرة مألوفة تنتمي إلى المعيش اليومي: ظاهرة تتجسد في صفات يتداولها الناس ويُصنّفون بعضهم بعضاً استناداً إلى ممكناتها في الدلالة والتوقع الانفعالي. فالبخل والغيرة والحقد والحسد والغضب وغيرها من الصفات هي كيانات تعيش بيننا ضمن ما تحدده "العتبات" التي يُقيمها المجتمع ويَقيسُ من خلالها "الفائض الكيفي" في الانفعال"[23].

إنَّ "غريماس" في تأليفه للكتاب لم ينطلق من فراغ، وإنما استفاد من مجموعة من الحقول المعرفية والباحثين أمثال: "بروب Proppe" و"ليفي ستراوس Lévi-Strauss"، إضافة إلى استفادته من الفينومينولوجيين الظاهرتيين أمثال:"هوسرل Husserl" و"ميرلوبونتي Merleau-Ponty"، اللذيْن استمد منهما مجموعة من المفاهيم والنظريات للوقوف على المقاربة بين الشعور وإدراك العالم بواسطة الحواس لتحديد

مقصدية الذات. كما تعد المكاسب التي حققها "غريماس" في سيميائيات الفعل عُدَّةً معرفيةً مسبقةً أشار إليها سابقوه أمثال: "ليفي ستراوس"، و"فلاديمير بروب"، و"هوسرل" و"ميرلوبونتي"[24]، كما عمق هذه المعرفة، مقاله الأول الذي ظهر سنة 1979، حاملاً عنواناً دالاً: "حول تكييفات الكينونة De la modalisation de l'être"، وعُدَّ ذلك إيذاناً بميلاد سيميائيات الأهواء، وركز فيه "غريماس" على تكييفات الذات الاستهوائية من خلال استحضار منطق الجهات: القدرة، والإرادة، والرغبة، والواجب، أو كما سماه بالوجود الكيفي للذات، أيْ ما يعود إلى عوالم الكينونة[25].

1. فصول الكتاب:

أولى غريماس ومعينه في كتابهما أهمية كبرى للبعد الانفعالي وآثاره المعنوية في الخطاب، باعتباره عتبةً أساسيةً مُدْرجةً ضمن حياة الناس، "فالهوى ليس عارضاً أو مُضافاً أو طارئاً يمكن الاستغناء عنه أو التخلص منه، إنه جزءٌ من كينونة الإنسان وجزءٌ من أحكامه وميولاته"[26]، وعلى هذا الأساس خصص المؤلفان ثلاثة فصول: **الفصل الأول** نَظري، أرادا فيه، تبيان الأسس المتحكمة في معالجة الأهواء من منظور سيميائي، وأكَّدا على استقلالية هذا البعد، وحاولا هيكلته ووضعه في المسار التوليدي بشكلٍ عامٍ. وقد انطلقا في ذلك من خلال نقطة إهمال سيميائية العمل لهذا البعد (الانفعالات، الأهواء والعواطف)، واهتمامها بشكلٍ مُركزٍّ على الفعل السردي، وما يرتبط به من سواند، وكذلك اهتمتْ بالتحولات السردية، غافلةً بذلك عن دراسة حالة الذات الفاعلة من بداية العمل السردي إلى نهايته[27].

وفي مجال التطبيق، تناول الباحثان في **الفصليْن الثاني والثالث**، نَمطيْن هَوَوِيَيْن هما: البخل L'avarice (الهوى الموضوعي) والغيرة la jalousie (الهوى بيْن– ذاتي Intrsubjectif)، وتَتَبَّعا مختلف تمظهرات هاتيْن الصفتيْن على حِدةٍ، ثم أنه لم يتناولاهما على مستوى الفرد الذاتي وحسب، بل على مستوى الاستخدام الجماعي أيضاً، انطلاقاً من مُعاينة وتحليل الخطابات المنجزة: خطاب المعجم، وخطاب علماء الأخلاق والخطاب الأدبي[28]. إضافة إلى ذلك يضم الكتاب **ثلاث مقدمات:** مقدمة المترجم، مقدمة خاصة بالترجمة العربية، ومقدمة عامة.

2. أهمية الكتاب:

تكمن أهمية كتاب "غريماس" و"فونتاني" فيما يلي:

أ– أنَّ مؤلفاه انتبها إلى العلاقة المحسوسة والانفعالية التي تقيمها الذات مع نفسها ومع العالم الخارجي. وانبرا إلى دراسة الأهواء، بعُدَّة مفاهيمية سيميائية، لاستيعاب تنظيمها التركيبي والدلالي من جهة، وبيان

شحنتها الانفعالية ودرجة كثافتها إبان تجسدها في شكل برامج مفترضة أو محققة من جهة ثانية. وعندما تتحقق في الخطاب، تصبح حمالة لدلالات معينة. ولا تكون لها دلالة إلا عندما تضطلع بها ذات تشعر بهوى ما[29].

ب– إنَّ إعادة بناء الأهواء من المنظور السيميائي، أفضتْ إلى صياغة نظرية دلالية منسجمة، تتميز باستقلالية البعد الانفعالي، مع حرص "غريماس" و"فونتاني" على الوجود السيميائي المتجانس حتى تندمج نظرية الأهواء داخل النظرية السيميائية العامة، ويحصل آنذاك التفاعل والتكامل فيما بينهما[30].

ج– إنْ كان الكتاب، في عمومه، محافظاً على المكاسب البنيوية، فهو يفتح آفاقاً واعدة نحو الانفتاح على الإيحاءات الثقافية والاجتماعية للأهواء. وهذا ما جعل المؤلفان يعتبران القواميس استعمالات ثقافية تُجسد موقف جماعة ما من الوجود، وتعلل تباين الأهواء واختلافها بالنظر إلى طبيعة الثقافات التي تُؤطرها، وتُصدر أحكاماً أخلاقيةً عليها. وفي هذا الصدد اعتمدا على مدونة استهوائية (تجليات الهوى في القاموس الفرنسي ⟵المدونة الثقافية الفرنسية) [31].

د– استندا صاحبا الكتاب إلى مرجعيات مختلفة (الظاهراتية، الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات..) لفهم الإحساس بصفته طاقة تدفع إلى العمل، فإما تُؤدي إلى ما هو إيجابي وصالح في الوجود البشري، أو على العكس قد تُفْضي إلى ما هو سلبي أيْ طالح[32].

هـ– الاستمتاع بما يعرضه الكتاب عن معلومات غنية ودقيقة تهمُّ الحالة النفسية التي شغلتْ الكُتاب والأدباء وعلماء النفس والأخلاق الذين لم يدرسوا منذ قرونٍ مضتْ الأهواء دراسةً معجميةً دلالية وتركيبية، ضمن مقاطع نصية، باستقراء شَكْل المضمون بنيوياً وسيميائياً. وبالتالي حان الوقت لينكبَّ عليها السيميائيون قصْد الإلمام بحالة الذات المؤهلة لإنجاز فعل ما، وبيان المعادلة المنسجمة بين حالتيْ الأشياء والنفس[33].

ستبقى نظرية سيميائية الأهواء، وباستمرارٍ، مَحَطَّ اهتمام الباحث في مجال السيميائيات، باعتبارها من الأبحاث الحديثة التي أولت أهمية لمعنى الهوى أو للحالة النفسية للمتحدث، في محاولة منها لربط حركية العمل بحركية شعورية هووية موازية. وبذلك يؤدي الجسد محفلاً توسطياً بين الإحساسيْن، ويضمن تفاعل الإنسان مع محيطه، ويجسد حركياً مجموع الأهواء التي تنتابه أكانت سعيدةً أو حزينةً[34].

3. تحليل لهوى البخل والغيرة:

لقد سعى "غريماس" و"فونتاني" إلى تطوير نظرية سيميائية جديدة، عُرفتْ في التصور الباريسي بسيميائية الأهواء، تبحث في المرحلة الانتقالية للسيميائيات الحديثة من البُعد المادي / الشيئي إلى ما يُشكِّل جوهره الدلالي النفسي، لأن العالم الذي تُحيل عليه العلامات هو عالمٌ متصلٌ بالكائنات والأهواء والرغبات والأحلام وحتى الأشياء"[35]. واستنادًا إلى هذا، أكبَّ الباحثان في مجال التطبيق على هويين: **البخل** الذي تجسد كهوى الموضوع، وأصبح هوى بين– ذاتي، و**الغيرة** التي تجلتْ في الهوى البين – ذاتي. وقد اعتمدا على التحليل المعجمي (Robert) لإغناء النماذج التركيبية المختارة، وفهْم مختلف تمظهرات كل هوى على حدةٍ. ومن النماذج التطبيقية التي اعتمدها الباحثان كخلفية معرفية لدراستهما نذكر منها[36]:

1/ ديوان "عاصمة الألم Capitale de la douleur" للشاعر الفرنسي "بول إيلوار" (1926) الذي يجسد التوتير، فالحب ليس حباً ذلك أن الذوات السيميائية لا تحدد معناها إلا في ظل وجود طبيعة أخرى أي قيمة القيمة.

2/ رواية "السقوط La chute" "لألبير كامو"، صورة عن عالم دون قيم، حيث يصادف القاضي في طريقه امرأةً يائسةً تُلْقي بنفسها في نهر السين ولم ينقذها، وهذا يُوحي بانهيار عالم القيم.

3/ رواية "أميرة كليف La Princesse de Clèves" "لمدام دو لافاييت، وهي صورة للأمير كليف المحب للآنسة "دوشارتر de Chartres" لحظة لقائه بها عند بائع المجوهرات، وهو في حالة دهشة من كل ما يحيط به، أيْ كان يعيش حالة توتر، ويستشرف إمكانية حبه لها.

4/ رواية "جانب منزل سوان Du côté de chez Swann" "لمارسيل بروست"، حيث يغار "سوان" على صاحبته، مع حب لها بدأ بنفس عميق للهياج. تطرق "غريماس" و"فونتاني" في الجزء التطبيقي من الكتاب، إلى هَوَويْن هما: البخل والغيرة.

أولاً: هوى البخل

انطلقا الباحثان من التعريف المعجمي لهذا المصطلح، باعتباره شاهداً على استعمال ثقافي مخصوص، وهذا بعد أنْ أفردا كل دلالة معجمية لوحدها بانتقائها وترتيبها ووجودها في الخطاب، حيث قدم لهم قاموس Petit Robert ثلاثة مفاهيم خاصة في ظل التحليل الدلالي المعجمي لمصطلح "البخل"، وهي[37]:

1- التعلق المبالغ فيه بالمال، 2- هوى التكديس، 3- هوى الحفاظ على الغنى

فمن جهة الجزء الأول تُحيل "المبالغة" على كثافة الشعور مصحوبةً بحكمٍ أخلاقي سلبي، حيث أن التعلق بالمال قد يكون قوياً، ومع ذلك فإنه عندما يبلغ عتبة الأخلاق فإنه يصبح بخلاً[38]. أما الجزئية الثانية، فإن لفظ "هوى" يُحيلنا إلى ميل شديد نحو موضوع نرغب فيه، ونتعلق به بكل قوة، بل ويبدو تكثيفاً لتفصيل "تعلقٌ مبالغٌ فيه". فالتكديس فعل يُمارس لصالح مستفيد: في هذه الحالة تشترط الرغبة في الكينونة عند مستفيد مرتبط بموضوع، إنها رغبة في الفعل المرتبطة بالذات المكدسة[39]. أما الجزئية الثالثة التي يقترحها القاموس "هوى تكديس الثروات" التي لا تغير من طبيعة الفعل، أما "المحافظة" فهي عبارة عن برنامج سردي دال على اللاانفصال، وبالتالي يتقابل مع التكديس الذي هو برنامج الاتصال. ونلاحظ في الأخير بأن "البخل" يشتمل في آن واحدٍ على الشكل الدينامي فيه وهو "الاتصال"، ومن جانب آخر يُصنف ضمن الأشكال القارة الظاهرية "اللاانفصال"[40]، هذا ما يوضحه المربع الاستهوائي التالي:

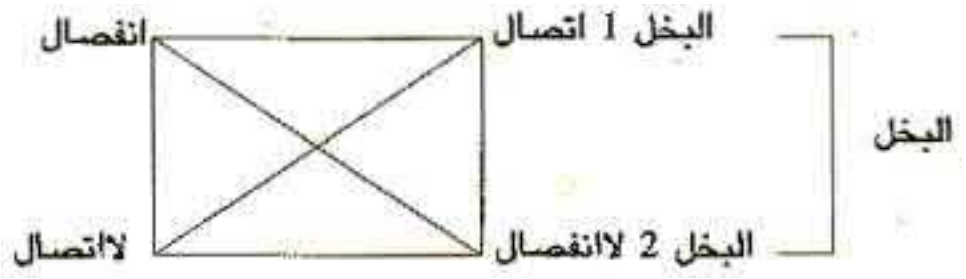

وبعد أن قاما المؤلفان بالتحليل الدلالي المعجمي، اختزلا تمظهرات البخل في نسق مصغر يستقطب العناصر المترادفة والمتضادة التي تنسج فيما بينها العلاقات التالية:

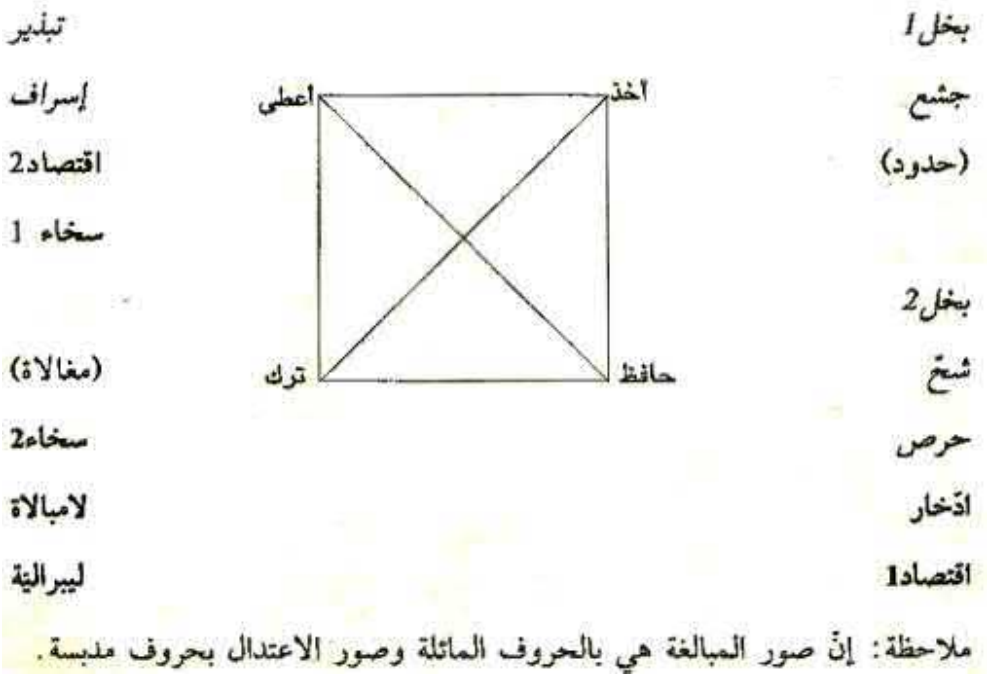

وعلى العموم، يعد هوى "البخل" نظاماً حكائياً يدور في مجمله على محور جمع المال والاحتفاظ به، كونه موضوعاً قابلاً بالدراسة لمجاليْ التخزين والاستهلاك.

ثانياً: هوى الغيرة

اعتمد المؤلفان في الفصل الثالث من الكتاب في دراستهما لهوى الغيرة على المدونة الثقافية الفرنسية التي تُقدم تصوراً خاصاً للعالم الاستهوائي، ترسم حدوداً فاصلةً بين اللغتيْن الفردية والجماعية. واعتبرا الغيرة هوىً بيذاتياً (تنافس الغيور والغريم على الصاحبة) يختلف عن الهوى الأول من حيث الاشتغال، ومن حيث الأزمة الهووية، ومن حيث الممثلين المنخرطين في المشهد الهووي، ويتعلق الأمر بالثالوث الأساسي: الغيور، الغريم، الصاحبة[41].

من خلال التمظهر المعجمي لهذا الهوى، نلاحظ بأن توطد هوى الخشية لما يكون الغيور في علاقة مع صاحبته، حيث يسعى الغريم إلى مراقبته ومن ثم محاولة في إبعاده. وفي حالة حدوث أزمة استهوائية بينهما تتنامى لديه مشاعر الانتقام من خصمه. وهكذا تعتري الغيور أهواء = الريبة والقلق والخشية، تؤدي بالضرورة إلى تشويش في الثقة المتبادلة بين الحبيبيْن. ولما تتصدع هذه الثقة، يفقد الغيور السيطرة على الموضوع والاستمتاع به، ويُخفق في خوض المعارك مع غريمه. وبالتالي يمكن تلخيص أهم التمظهرات المعجمية الغالبة للغيرة لدى الباحثيْن في: الغرام / التعلق / الحماس / الامتلاك /

الحصر/ الريبة / القلق / الخشية /الثقة. وإذا أردنا أن نعاين آثار الضغط الاجتماعي على الموقع الذي يشغله الغيور، يمكن أن نتصور حُكْماً إيجابياً بُبين مدى استعداد الغيور على الدفاع عن تعلقه بالصاحبة رغم أنف خصمه. وبالمقابل ينصب الحكم السلبي على تراجع الغيور عن المنافسة وعدم قدرته على المواجهة [42]. وعبر هذه الخطاطة يمكن تبيان العلاقة التي ينضوي تحتها هوى "الغيرة" وتمظهراتها:

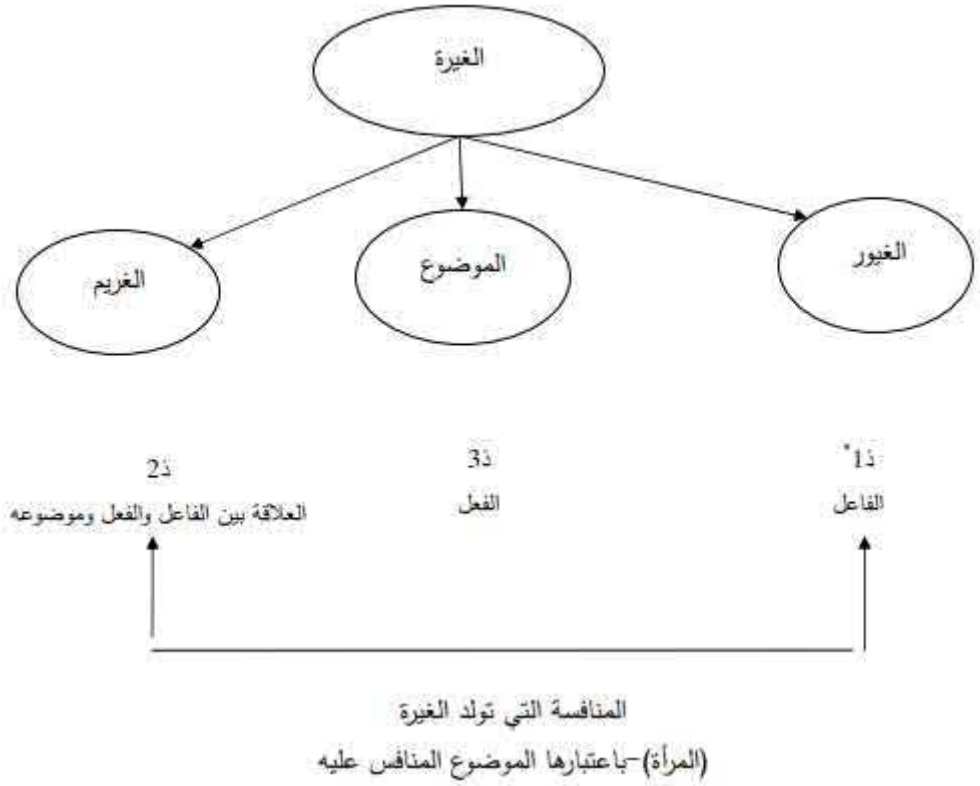

الخاتمة:

وهكذا، لقد حاولنا في هذا العرض، تلمس مجموعة من المستجدات التي تتعلق بنظرية الأهواء وتجلياتها في الخطاب السردي، باعتبارها ثمرةَ سنين من العمل المتواصل اضطلعتْ به الجماعة السيميائية – اللسانية المعروفة بمدرسة باريس، لمراجعة النظرية السيميائية العامة بالتركيز على تحليل الأهواء، وإعادة بنائها بناءً سيميائياً لتحديدها دلالياً، وبيان تمظهراتها، والتأثيرات النفسية التي تخضع لها الذوات. لكن ما ذكرناه غيْضٌ من فيْضٍ، فمحاولة عرض كل الأدبيات التي تناولت سيميائية الأهواء من خلال كتاب "سيميائيات الأهواء – من حالات الأشياء إلى حالات النفس" لجوليان غريماس وجاك فونتاني قد يكون ضرباً من ضروب العنَت. وأمام هذا الموقف، كان لزاماً علينا تأكيد النتائج التالية على سبيل الخاتمة:

1. إن سيميائية الأهواء نظرية من صميم النفس الإنسانية، وهي منهج مستحدث في دارسة الأهواء، للانتقال من دراسة حالات الأشياء إلى حالات النفس عبر كتاب "غريماس" وفونتاني".

2. خلال العقود الأخيرة أصبح الباحث في مجال السيميائيات يولي أهمية لمعنى الهوى أو الشعور، فإلى جانب أن العامل يعمل فهو يشعر، وهو في حاجة دائمة لإثبات الوجود في عالمه ليحقق غاية هذا الإثبات، وهي أن يُعبر ويبلغ ويُدرك المبتغى ويُؤثِّر في الآخر.

3. إنَّ البناء النظري الخاص بالأهواء يستمد مبادئه ومفاهيمه وتصنيفاته الأساسية من السيميائيات الكلاسيكية بتعبير "غريماس" و"فونتاني"، أي مما جاءت به سيميائيات الفعل، أو السيميائيات السردية بالتحديد. بل إنَّ الأمر يتعلق بتنويعٍ على أصل، أو هو الانفتاح المتزايد على مناطق إنسانية جديدة لا تُلْغي النموذج النظري الأصل، بل تقوم بإغناء مفاهيمه وتوسيع دائرة اشتغاله.

4. ثم إنَّ الحديث عن الهوى، كما يقول المؤلفان، هو محاولة لتقليص تلك الفجوة الفاصلة بين المعرفة والحِسّ.

5. إن أهم ما يميز سيميائية الأهواء أنها أضافت بُعداً تحليلياً جديداً في دراسة النصوص والخطابات، وهو البعد الانفعالي أو الاستهوائي، إلى جانب البعد العاملي والمعجمي الموجودَيْن في سيميائية الفعل أو الأشياء.

6. نشير في آخر الأمر، إلى اعتبار الهوى أهم عنصر منتج للدلالة، لأنه بمثابة الجسر الذي تعبر منه الأحاسيس والمشاعر، فهو الهرم الأساسي، قمته الدراسات السيميائية لتحليل الأهواء، وقاعدته الخطاب.

إحالات البحث

[1] ينظر: سيميائية الأهواء لمحمد الداهي– مجلة عالم الفكر– الكويت – المجلد 35 – العدد 3 – جانفي/مارس2007 – ص 213.

[2] ينظر: مستجدات النقد الروائي لجميل حمداوي – الدار البيضاء – المغرب – ط 1 – 2011 – ص 44.

[3] الاتجاهات السيميوطيقية – التيارات والمدارس السيميوطيقية في الثقافة الغربية لجميل حمداوي – مؤسسة المثقف العربي – أستراليا – ط 1 – 2015 – ص 186.

[4] سيميائي ولساني فرنسي من أصول ليتوانية، ولد بروسيا سنة 1917، وتوفي بباريس سنة 1992. ارتبط اسمه بمدرسة باريس السيميائية بشكل مباشر بحيث شكل كتابه "الدلالة البنيوية" (1966)، اللبنة الأساسية لهذه المدرسة. من أهم أعماله: علم الدلالة البنيوية (1966)، في المعنى 1 (1970)، قاموس السيميائيات بالاشتراك مع جوزيف كورتيس (1979)، في المعنى 2 (1983).

[5] سيميائي فرنسي، أستاذ اللسانيات والسيميائيات بجامعة ليموج، رئيس جامعة ليمو (2012–2005)، ولد بفرنسا سنة 1948. من الأعضاء الفاعلين في "مدرسة باريس السيميائية". من أهم أعماله: الفضاءات الذاتية (1989)، سيميائيات المرئي (1995)، السيميائيات الأدبية (1999)، سيميائيات الخطاب (2000).

[6] سيميائية الأهواء في لبوسها العربي لمحمد الداهي – مجلة بحوث سيميائية – المجلد 7 – العدد 11 – منشورات مخبر عادات وأشكال التعبير الشعبي في الجزائر – تلمسان – ص 104.

[7] فيلسوف بلجيكي، ولد سنة 1938 ببلجيكا. درس بجامعة أنفير، وبالمعهد الجامعي الفرنسي، شغل منصب رئيس مساعد بمدرسة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية. حاليا أستاذ فلسفة اللغة وإبستمولوجية اللسانيات والسميائيات بجامعة لوفين. أصدر 12 كتاباً وأكثر من 250 مقالاً بالفرنسية والانجليزية في مجال فلسفة اللغة، والسيميائيات والإستيتيكا.

[8] منها: Eléments pour une typologie raisonnée des passions، وPour une sémiotique du discours passionnel.

[9] مستجدات النقد الروائي لجميل حمداوي – ص 35.

[10] سيميائية الكلام الروائي لمحمد الداهي– الدار البيضاء– شركة النشر والتوزيع المدارس – ط 1 – 2006 – ص15.

[11] ينظر: سيميائية الأهواء لمحمد الداهي – ص221 و222.

[12] سيميائية الكلام الروائي لمحمد الداهي – ص 15 و16.

[13] سيميائي فرنسي، ولد سنة 1945، حائز على دكتوراه في اللغويات. يشغل مدير البحوث في CNRS.

[14] مستجدات النقد الروائي لجميل حمداوي – ص 36 و37.

[15] أستاذة بقسم اللغات الرومانية بجامعة سانت توماس (كندا). مهتمة بالأدب الفرنكوفوني، والسيميائية الأوروبية.

[16] ينظر: مستجدات النقد الروائي لجميل حمداوي – ص 36 و37.

[17] باحثة فرنسية، تخرجت من المدرسة العليا بسافر (Sévre) ما بين 1963–1966، عينت أستاذةً سنة 1979 في جامعة باريس إلى غاية 1998. شاركت مع "غريماس" في المدرسة العليا للعلوم الاجتماعية (EHSS) ، كما عملت في مجموعة "الأشكال السيميائية سنة 1983. وفي سنة 1998 تقلدت درجة أستاذ كرسي، ومديرة البحث في مدرسة دكتوراه في باريس. من أعمالها: تاريخ السيميائية، رهانات السيميائية، ورشات السيميائية البصرية.

[18] مستجدات النقد الروائي لجميل حمداوي – ص 37.

[19] المرجع نفسه – ص 38.

[20] ينظر: سيميائية الكلام الروائي لمحمد الداهي – ص 20.

[21] أكاديمي ومترجم مغربي، أستاذ السيميائيات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس أكدال، الرباط المغرب. من أهم المتخصصين في السيميائيات في العالم العربي. نشر عشرات المؤلفات، منها: "وهج المعاني: سيميائيات الأنساق الثقافية" (2013)، و"النص السردي: نحو سيميائيات للإيديولوجيا" (1996). وعدد من الترجمات، منها: "رسالة في التسامح" لفولتير (2015)، و"دروس في الأخلاق" لأمبيرتو إيكو (2010)، و"تاريخ الجنون في العصر الكلاسيكي" لميشيل فوكو (2005).

[22] سيميائية الكلام الروائي لمحمد الداهي – ص 17.

[23] سيميائيات الأهواء: من حالات الأشياء إلى حالات النفس لجوليان غريماس وجاك فونتاني – ترجمة: سعيد بنكراد – بيروت – دار الكتاب الجديد المتحدة – ط 1 – 2010 – مقدمة المترجم – ص 9.

[24] ينظر: سيميائيات الأهواء في رواية شوق الدرويش لحمور زيادة – مذكرة الماستر في الأدب العربي الحديث والمعاصر – للطالبتين سهيلة بعزيز ومريم فراق – جامعة أم البواقي – 2018/2017 – ص 49.

[25] ينظر: سيميائيات الأهواء: من حالات الأشياء إلى حالات النفس لجوليان غريماس وجاك فونتاني – ص 45.

[26] المصدر نفسه – ص 9.

[27] ينظر: سيميائية الكلام الروائي لمحمد الداهي – ص 17.

[28] ينظر: المرجع نفسه – ص 17.

[29] ينظر: سيميائية الأهواء في لبوسها العربي لمحمد الداهي – ص 249 و 250.

[30] ينظر: المرجع نفسه – ص 250.

[31] ينظر: المرجع نفسه – ص 250.

[32] ينظر: المرجع نفسه – ص 250.

[33] ينظر: المرجع نفسه – ص 251.

[34] التحليل السيميائي والخطاب لنعيمة سعدية – الأردن – عالم الكتب الحديث – ط 1 – 2016 – ص 144.

[35] المرجع نفسه – ص 146.

[36] ينظر: سيميائيات الأهواء في رواية شوق الدرويش لحمور زيادة – ص 60

.

[37] سيميائيات الأهواء: من حالات الأشياء إلى حالات النفس لجوليان غريماس وجاك فونتاني – ص 160.

[38] المصدر نفسه – ص 161.

[39] المصدر نفسه – ص 162.

[40] المصدر نفسه – ص 162.

[41] ينظر: سيميائية الأهواء في لبوسها العربي لمحمد الداهي – ص 112 و113.

[42] ينظر: المرجع نفسه – ص 112 و113.

مصادر البحث ومراجعه

(1) المراجع العربية

1. الاتجاهات السيميوطيقية – التيارات والمدارس السيميطيقية في الثقافة الغربية لجميل حمداوي – مؤسسة المثقف العربي – أستراليا – ط 1 – 2015.
2. التحليل السيميائي والخطاب لنعيمة سعدية – الأردن – عالم الكتب الحديث – ط 1 – 2016.
3. سيميائيات الأهواء: من حالات الأشياء إلى حالات النفس لجوليان غريماس وجاك فونتاني – ترجمة: سعيد بنكراد – بيروت – دار الكتاب الجديد المتحدة – ط 1 – 2010.
4. سيميائية الكلام الروائي لمحمد الداهي– الدار البيضاء – شركة النشر والتوزيع المدارس – ط 1 – 2006.
5. مستجدات النقد الروائي لجميل حمداوي – الدار البيضاء – المغرب – ط 1 – 2011.

(2) الدوريات

1. سيميائية الأهواء في لبوسها العربي لمحمد الداهي – مجلة بحوث سيميائية – المجلد 7 – العدد 11 – منشورات مخبر عادات وأشكال التعبير الشعبي في الجزائر – تلمسان.
2. سيميائية الأهواء لمحمد الداهي – مجلة عالم الفكر– الكويت – المجلد 35 – العدد 3 – جانفي/مارس2007.

(3) الأطروحات

سيميائيات الأهواء في رواية شوق الدرويش لحمور زيادة – مذكرة الماستر في الأدب العربي الحديث والمعاصر – للطالبتين سهيلة بعزيز ومريم فراق – جامعة أم البواقي – 2018/2017.